عن الويل بالنظر الى اصل الوضع فلا ينافي ما يذكره الشارح من انها
صارت كالتعجب بقولها الاستان لمن تحبون ببغض
يقال عند الشتم والتوبيخ اي عند ارادتهما وهو قليل اي
هذا النوع الذي لا فعل له من لفظه

المفعول له

ال فيه موصولة بدليل عود الضمير اليها ومانع موصوليتها ال يرجع
الضمير اليه الموصوف المحذوف قال المرادي في شرح التسهيل
ولا يجوز تعدده منصوبا او مجرورا الا بابدال او عطف قال في
الهمع ولذا امتنع في قوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا وتعلق الجار بالفعل ان جعل ضرارا مفعولا له
وانما يتعلق به ان جعل حالا لانه ادخل منه الخ اي لكونه
مفعولا للفاعل حقيقة كما اسلفناه مفعولهم واقرب عطف
عليه على معلول ومن قدم المفعول معه علله بان احتياج
الفعل الى الزمان والمكان اشد من احتياجه الى العلة واقرب
الى المفعول المطلق بل قال الزجاج والكوفيون انه مفعول مطلق
فمصدرته كما اشار اليه ذكره اي الى اقربيته بكونه مصدرا
ينصب مفعولا له المصدر اي بالفعل قبله على تقدير حرف
العلة عند جمهور البصريين فعليه هو من المفعول به
المنصوب بعد نزع الخافض وقال الزجاج ناصبه فعل
مقدر من لفظه والتقدير جئتك اكرمك اكراما وعليه فهو
مفعول مطلق وقال الكوفيون ناصبه الفعل المقدم عليه
لانه ملاق له في المعنى المراد مثل قعدت جلوسا وعليه
ايضا فهو مفعول مطلق ولذا قال في التصريح قال الزجاج
والكوفيون انه اي المفعول له مفعول مطلق اهـ ان ابان

تعليلا

تعليلا ظاهر كلامه وكلام الشارح حيث قال فيما ياتي اي يشترط لنصب
المفعول له الخ ان هذه الشروط شروط لنصبه وانه عند جمع
يسمى مفعولا له والجمهور على انه ح مفعول به وعليه
فهذه الشروط شروط لتحقق ماهية المفعول له ومعنى
قوله ابان تعليلا اظهر علة الشيء اي الباعث على الفعل سواء كان
غرضا نحو جئتك جبر الخاطر او لا كقعدت عن الحرب جبنا
اي لاجل التفكر اي لاجل ان تكون شاكرا ايهم كمل ميلا بفتح
الميم وكسر الطاء وسكون اليا مصدر ميمي طاعة اشارة
الى انه دون مثال ثان بمعنى اخضع حذف مفعول قال البعض
لدلالة الاول عليه اه وفيه نظر ظاهر ولو جعل الثاني مفعوله
المحذوف شكرا اضمر لكان الحذف له لدليل ثم كلام الشارح يقتضي ان
المفعول له يجوز حذفه وهو ظاهر اذا دل عليه دليل بما
يجعل اليا بمعنى مع متعلقة بمتحد حاله نصب بنزع
الخافض كذا في بعض النسخ وفيه ان النصب به سماعي
على الراجح وفي بعض النسخ نصب على التمييز اي المحول
عن الفاعل وهي اولى ان يتحد مع عامله في الوقت بان
يقع حدث الفعل في بعض زمان المصدر كجئتك املا لجالك قاله الرضي
فالشروط خمسة بل ستة سادسها
ما ذكره الشارح سابقا بقوله ويشترط كونه من غير لفظ الفعل
واجاز يونس اما العبيد فذو عبيد كان المناسب
ان يقول واجاز يونس كونه غير مصدر متمسكا بقولهم
اما العبيد فذو عبيد لان هذا المثال ليس من عنديات
يونس بل من كلام العرب وقد يقال مراده واجاز يونس
كونه اما العبيد الخ من المفعول لاجله القياس وجعل بعض
النحاة مفعولا به لمحذوف اي مهما تذكر العبيد ولم يلتزم

Copyright © King Saud University